

كأس حبك

ها قد أتيتُ بكل ما حَمَلَ الهَيَامُ
لو ذاب قلبي في هَوَاكَ فلا أُلَامُ

من حسنك الشمس انتقت أنوارها
من وجهك اللآلئ يا وجه الكرام

هذا الجنان بنبض حبك خافقُ
اسقِ الفؤاد بكأس حبِّك والمُدَامُ

نادى: أحبك! يا لطيب ندائه!
فإذا المواجه انتفت زال السقام

يا من عشقتك تلك رُوحِي أينعتُ
بربيع جَبَّك يا رياضًا للغرامِ
أفديك نفسي يا حبيبي يا المنى
يا فيضَ أنسي يا لذيَّك الهُيامِ
إنِّي لأقسِمُ قولَ عهدٍ صادقٍ
حبي إليك يفوق ما وصفَ الكلامِ
أوصيتُ قلبك أن يصونَ ودادَ مَنْ
في قلبها جعلتك يا عالي المقامِ